ذلك قول ا D ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين وكان من اتبعه هاروت وماروت ثم دخل من جوفك وخرج من دبرك فكلما أصاب الطعام من ذلك نتن لأن ممره على ممر إبليس في بطنك فالتغيير من ذلك فلم يكن لآدم عليه السلام قبل ذلك مخاط ولا بزاق ولا شيء من الأذى حتى أكل الطعام فلذلك صار للطعام ريح ثم إن ا تعالى أنزله إلى أسفل الجبل وملكه الأرض فأمر ربنا تبارك وتعالى الأرض بكل من عليها من الجن وغيرهم من الأنعام والدواب والسباع والهوام والطير وكل خلق كان خلق فيها أن يطيعوا آدم صلى ا على نبينا وعليه وسلم وأن يتعلموا أسماءهم وأن يتلقنوا التسبيح منه بألسنتهم وإن آدم عليه السلام لما نزل من رأس الجبل وغاب عنه كلام أهل السماء وانقطع عنه ريح الفردوس بكى على جوار به تبارك وتعالى أربعين سنة وجعل يأتيه في كل